

خفايا

تعليقاً على التقرير الموسّع الذي قدّمه وزير الاتصالات بطرس حرب إلى مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة الأربعاء الفائت، قال وزير سابق: لقد ذكرنا الوزير حرب بـ«فصول» الرئيس فؤاد السنيرة الذي يُعدّ الأمر في اعتماد مثل هذه الأساليب، وهو حين يريد التعمية على مسألة معينة يلجأ إلى مثل هذه التقارير المطوّلة حتى لا يفهم أحد عليه شيئاً!...

انكشاف الرئاسة اللبنانية... الرئيس المسيحي «تُرف»

روزانا رَمّال

المبسّط قد تكون واحدة من طرق إعادة موقع الرئاسة الى الهالة والمكانة المفترضة، وإلا فإنها تؤكد اليوم انها لا تعدو كونها «تُرفاً» سياسياً أو أحد أشكال «الزينة» التي يمتاز بها لبنان عن محيطه العربي، لكونه الدولة الوحيدة التي يشغل كرسيها الرئاسي «مسيحي».

إعادة النظر بدستور الطائف الذي استنفد محتواه بعد استفادة جدوى صوره أي الحرب الأهلية لا يُعتبر تعدياً على شكل الدولة أو مساساً بالتوازن الطائفي إذا ما استمرّ فهو يعني بطريقة أو بأخرى عزلاً تدريجياً للدور المسيحي المهدّد أصلاً في الشرق الأوسط.

بات الدفاع عن هيبة رئاسة الجمهورية وضرورة تسيير البلاد في ظل وجود رئيس أهمّ بكثير من انتظار الخارج، وهنا لم يحدّ يبدو تسيير أعمال الدولة من قبل رئيس الحكومة نوعاً من الإنجاز والقدرة على تحطّي أزمة الرئاسة وإقناع البلاد من حافة الهاوية بل أصبح مرور سنتين وثلاثة أشهر على الشغور «مبالغاً في أداء الدور» و«إجحافاً» بحق طائفة برمتها.

تلقت في هذا الإطار أسئلة كثيرة خلقتها أحداث عربية وشرق أوسطية تأخّر الجواب على فراغ الرئاسة في لبنان نحو مكان خبير جدا لا يتعلق بالأحداث الأمنية التي تعصف بالمنطقة، فالعراق في أسوأ أحواله الأمنية لم يعيش فترة شغور رئاسي أو برلماني أو حكومي ولا حتى ليبيا التي تعيش اليوم تفككا مؤسسيا وأمنياً يُضاف الى هذا التجربة السورية التي عانت بدورها من حرب ضروس ولا تزال من دون أن تتخلّى عن مواعيد ومواقف استحقاقاتها الرئاسية والبرلمانية والحكومية، إضافة الى إجراء تعديلات عديدة لم تعتبر إهانة أو انتقاصاً من هالة النظام وحضوره بل إجراء بات ضرورياً اتخاذه من أجل الصالح العام. لبنان نفسه لم يعيش شغوراً من هذا النوع في حروبه لا الأهلية منها ولا بمواجهة الاحتجاج «الإسرائيلي»، فمن الذي يطيح اليوم بتمايز الرئاسة اللبنانية؟

والحساسيات وضامن للتواصل الذي كاد يهدّر بالوقوع في قطيعة يخشى ان تتطور فتحمل طابعاً مذهبياً انسجاماً مع أحداث المنطقة بين حزب الله وتيار المستقبل، فكان لبري «الغفل» بالحفاظ على تماسك خيوط العلاقة الحذرة بين الطرفين.

التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية مجتمعين فضلا كقوتين مسيحيتين بانتزاع القدرة على إنجاز الاستحقاق الرئاسي بمزعل عن الأفرقاء جميعاً، فبات التوصل الى رئيس عبرهما محرجاً بين حقيقة الدور وطبيعة مستقبله وبين حجة التخلص من واقع مرير من سنوات الخلاف التي كان «يعتقد» انها سبب في عدم التوحد لاختيار رئيس مسيحي قوي فما لبث ان تبين العكس؛ وهنا دقة القضية.

عندما تفشل قوتان كبيرتان مثل التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية عن حسم مصير الرئيس المسيحي إقليمياً ودولياً وتنتج في المقابل الوحدة بين حزب الله وحركة أمل باحتضان رئاسة مجلس النواب وينجح الرئيس سعد الحريري في دعم واختيار مرشح لرئاسة الحكومة تارة أو دول الخليج تارة أخرى، فإن هذا يعني انكشافاً واضحاً لمعنى دور المسيحيين المغيب فعلياً عن قيادة البلاد بالمعنى الحقيقي لها.

يتضح بشكل أكبر اليوم، واقع الرئاسة اللبنانية «الهزيل» ودورها في أحداث المنطقة وتضعفها فيما يخص المواقف التي كانت تطرح سابقاً، خصوصاً تلك المتعلقة بالزمنة السورية من قبل رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان التي كانت تبدو موقفاً حريصاً مستقلاً من قبل الرئيس المتزوّج بالناتى بالنفس عن لبنان ليتبين بقاء الفرضية «طليقاً» انها لم تكن أصلاً نتيجة موقف رئاسي محلي، بل انها ترجمة لموقف عربي موحد تصدّرت دول الخليج طليعة المطالبين فيه.

إعادة النظر باتفاق الطائف الذي قلل من صلاحيات رئيس الجمهورية لصالح رئيس الحكومة بالمفهوم اللبناني

لا رئيس في لبنان «عنوة» ولا يمكن إنجاز الاستحقاق الرئاسي حتى يشكل صوري. كل شيء مرتبط بتعقيدات خارجية تعذت الجوار السوري لتصل الى اربعة الديبلوماسية الروسية التي تتكفل كنيستها بـ «الحرب المقدسة» وقيامه مسيحي الشرق في ظل موجة التطرف التي يعيشها الشرق الأوسط والعالم.

تلقت في هذا الإطار قدرة اللبنانيين على التعايش مع مأساة من هذا النوع وقدرتهم على تلقي إشارات الخارج والصبر معها حتى يحين موعد «الفرج». ياخذ الأفرقاء اللبنانيون بين قادة وزعماء المسألة بالكثير من العفانية، ومن بينهم حزب الله الذي يُعتبر حُرُك الرئاسة الأقوى في البلاد نظراً لقدرة على إحداث الإنجاز وإيصال مرشحه العماد ميشال عون الى رئاسة الجمهورية، فيما لو نزل الى مجلس النواب مع حلفائه متخطياً المكوّن «اليسني» الأكبر في البلاد الذي لا يريد حتى السماحة عون رئيساً، وهو «المستقبل».

لم يبذل حزب الله جهداً لتخطي هذا المكوّن، ولا يريد ذلك ولم يدخل في سجال قد يفتح نافذة استغلال لترميضين به نحو خلافات مع حلفائه حركة أمل أو حتى باقي الأفرقاء المسيحيين مثل المرشح سليمان فرنجية «من الخندق نفسه».

من جهته يدرك رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي أنّ الأمر يتعلق بحسابات الخارج ولا يتوقف عن رمي التهم تارة نحو الرئيس السوري بشار الأسد وأخرى نحو إيران وحلفائها في لبنان، مستسلماً هو الآخر للانتظار. أما الرئيس نبيه بري الذي يتعايش مع فكرة التمديد لمجلس النواب على أساس أنه «قدر لا مفر منه»، فيحفظ لنفسه مكانة تسمح له بالتدخل «حكيم» بين المتساجلين بين طغاة الحزب

عرض مع وفد فاعليات القاع مواضيع إنمائية والتقى حبيقة وهنّا الجيش بعيده

حردان: القاع مستهدفة لأنها حاضنة للحالة الوطنية والقومية والمطلوب من الجميع الالتفاف حول الجيش في الحرب ضد الإرهاب



حردان مستقبلاً حبيقة

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان وفداً من فاعليات بلدة القاع ضمّ عضو الكتلة القومية النائب الدكتور مروان فارس، كاهن رعية القاع الأب إيان نصرالله، وديع ضاهر، وهبي البيطار، الياس مخلوف، فادي شحود، والياس التوم.

وشكر الوفد حردان على تقديمه التعازي بالشهداء الذين قضوا في الهجمات الإرهابية التي استهدفت القاع، ومثّن وقوف الحزب إلى جانب البلدة وأهلها، ودوره في مواجهة الإرهاب والتطرف، وسعيه إلى تحصين الناس في مناطقها.

كما عرض الوفد لعدد من المواضيع والمطالب الإنمائية التي تهّم البلدة وأهلها.

وأكد حردان، من جهته، أنّ مأساة عوائل الشهداء واجب، وإنّ الموقف المتضامن مع أهلنا في القاع، أمر طبيعي لأنّ رابط العلاقة بين حزبنا وأهل القاع، مركزه الخيار الوطني والقومي، لذلك لا غرابة حين يستهدف الإرهاب بلدة القاع، فهي تشكّل حاضنة للحالة الوطنية والقومية.

ورأى حردان أنّ الكلام من أنّ القاع ليست مستهدفة، كلام غير دقيق ولا ينطبق على الواقع، فالقاع بلدة وسهلاً هي كما كل لبنان، في عين عاصفة الإرهاب، والدليل قيام الإرهابيين الثمانية بتفجير أنفسهم على مراحل، ضحياً ومساءً، ولولا تنبّه أهل القاع وإدراكهم أنّهم مستهدفون، لكان عدد الشهداء أكثر، وحجم الأضرار أكبر.

واعتبر حردان أنّ ما حصل في القاع نموذج عن الأعمال الإرهابية التي تحصل في كل مكان، وقد شهدنا قبل أيام هجوماً إرهابياً استهدف كنيسة في فرنسا، وذبح كاهنها، وهذا عمل إجرامي جبان ذنبيه بشدّة، وندعو العالم كله من أجل اتخاذ خطوات جدية لمحاربة الإرهاب بكلّ مسيحياته وعلى المستويات كافة.

ودعا حردان جميع القوى والعائلات والهيئات في القاع وفي كل بلدة لبنانية، إلى المساهمة الفاعلة في عملية التحصين ضدّ مخاطر الإرهاب، من خلال الالتفاف حول الجيش الوطني اللبناني الذي يدافع عن الأرض

التوافق على الأولويات الوطنية يحصّن لبنان في مواجهة المخاطر والتحديات

صمود أهالي القاع وأهالي كلّ البلدات في مواجهة خطر الإرهاب.

من جهة أخرى، التقى حردان في مركز «القومي» رئيس الحزب الوطني العلماني الديمقراطي - «وعد» جو حبيقة.

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من المواضيع، وكان تشديد على ضرورة الوصول إلى توافق على الأولويات الوطنية التي تسهم في تحصين لبنان بمواجهة

ويحارب الإرهاب، ويسجل مع سائر القوى الأمنية نجاحات كبيرة واستثنائية بتكثيف الخلايا الإرهابية وملاحقتها وتفكيكها وإحباط مخططاتها الإجرامية.

وأكد حردان وقوف الحزب مع أهلنا في القاع، اليوم كما بالأمس كما في المستقبل، ودعم مطالبهم المحقة، والعمل معاً من أجل تحقيق هذه المطالب، لا سيما الإنمائية منها، وأيضاً لمعالجة المشكلات القائمة، التي تتطلب حلولاً جذرية تقامها الدولة، بما يحصّن

باسيل يلتقي سفيراً تركيا والبرازيل ونائباً كندياً من أصل لبناني

أرسياز: الحياة في تركيا عادت إلى طبيعتها والإجراءات بحق الانقلابيين لا تستهدف الشعب



باسيل مجتمعاً إلى سفير تركيا

استقبل الرئيس سعد الحريري، ظهر أمس في بيت الوسط، السفير المصري في لبنان محمد بدر الدين زايد، الذي قال بعد اللقاء: «بحقّ مع دولة الرئيس الحريري التطورات الإقليمية والأوضاع في لبنان، وقد ناقشنا دقتها وأثرها بالنسبة إلى لبنان، واستمعنا إلى رؤيته وتحليله حيال الوضع الراهن».

وردًا على سؤال حول العمليات

اطلع وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل من السفير التركي كاغانتاي أرسياز على الأجواء في بلاده بعد محاولة الانقلاب.

وأشار أرسياز بعد الاجتماع إلى أنّ الحياة عادت إلى طبيعتها في تركيا، وأنه أبلغ باسيل بأنّ فتح الله غولن ومنظمته الإرهابية كانا وراء محاولة الانقلاب، وأنّ الحكومة التركية بدعم من كل الأحزاب المعارضة تطلب من الولايات المتحدة تسليمها غولن».

وقال: «أوجزت له الوضع في ظلّ حالة الطوارئ التي أعلنت منذ الأسبوع الماضي والإجراءات المتخذة في حقّ الضالعين في محاولة الانقلاب، وأكدت أنّ هذه الإجراءات لا تستهدف الشعب التركي».

وأضاف: «شكرتُ الوزير باسيل باسم الشعب والحكومة في تركيا على البيان الذي أصدره ودان فيه الانقلاب وأعرب فيه عن تضامنه مع الشعب والحكومة التركية، كما تقدّر عالياً كل من قصد السفارة التركية، وعبر عن استنكاره لما حصل».

وعرض الوزير باسيل للعلاقات الثنائية بين لبنان وكندا مع النائب في البرلمان الكندي اللبناني الأصل زياد أبو لطيف الذي قال بعد اللقاء: «جئت لأشكر الوزير

وأخيراً... المطلوب الآن قبل الغد قرار تاريخي، قرار لم يحدّ يمكن الابتعاد عن اتخاذه، وهو السير جدياً بمحاربة الإرهاب والافتتاح الصادق يوفّق كلّ المتنازعات المشبوهة والتي يستفيد منها الإرهاب تمويلاً وتمنداً وانتشاراً، والمطلوب أيضاً وضع الإصبع على الجرح وتسمية الأمور بطريقة واضحة وصريحة وتحديد الدول أو الجهات المتواطئة في خلق ورعاية واستمرار هذا الإرهاب ومواجهتها بذلك والضغط عليها في الإعلام المكشوف وفي السياسة وفي الديبلوماسية، حتى ولو تطلب الأمر الذهاب الى المؤسسات الدولية لإجبار تلك الدول على تغيير سياستها الداعمة للإرهاب، وعدا عن ذلك لا يمكن الوصول إلى نتيجة فعّالة وسيتمدّد هذا الإرهاب أكثر وسيتمو ويتنشّر وحتماً سيسيطر على مبادي ومناطق ودول أكثر وأوسع...

سكاف تعرض التطورات مع روكز

استقبلت رئيسة الكتلة الشعبية ميريام سكاف قائد فوج المغاوير السابق العميد المتقاعد شامل روكز في مكتب الكتلة في زحلة.

واستمر اللقاء نحو ساعة وتطرّق إلى الملفات السياسية والتحديات التي تواجه زحلة والقاع. وعبر الطرفان في ختام اللقاء عن تلاقحهما حول عناوين كثيرة ونيتهما اللقاء مجدداً حول ملفات محددة لتحويل الأفكار إلى أفعال.



عميد متقاعد

وهاب يزور قهوجي وضاهر مهناً بعيد الجيش



قهوجي مستقبلاً وهاب (مديرية التوجيه)

زار رئيس حزب «التوحيد العربي» وهاب وهاب قائد الجيش العماد جان قهوجي ومدير المخابرات العميد كميل ضاهر، وهنأهما بعيد الجيش.

وقال وهاب: «الزيارة للتهنئة بعيد الجيش وتهنئة قيادة الجيش ومديرية المخابرات على الإنجازات التي حققتها في معركة مواجهة الإرهاب والعمل الدؤوب الذي يبذله الجيش لتفكيك الشبكات وملاحقتها والتي كانت ستجلب خراباً ومراراً على لبنان لولا العمل الاستثنائي الذي يقوم به الجيش والأجهزة الأمنية الأخرى».

وذكر به ضرورة الاستمرار في الأمن مثلاً دعا سابقاً الرئيس نبيه بري، وهذا يستدعي مراجعة بعض الموازونات وتحسينها، خاصة تلك المتعلقة بمكافحة الإرهاب والتخريب».

باسيل على رسالة التهنئة التي كان قد بعثها لي على أثر انتخابي في البرلمان الكندي ولشكره أيضاً على الجهود التي يبذلها من أجل تطوير العلاقات بين البلدين.

وتناولوا خلال الاجتماع سيل القيام بمزيد من التعاون في شتى المجالات».

وأشار أبو لطيف إلى زيارة مرتقبة لوفد برلماني كندي إلى لبنان العام المقبل، لافتاً «إلى مشاركة أبناء الجالية اللبنانية في كندا في مؤتمر الطاقة الاغترابية الذي تنظمه وزارة الخارجية في